الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

التعليم هو أهم جزء من حياة الإنسان في المجتمع والأمة والدولة. جاء ذلك في القانون القرار رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني على أن التعليم هو جهد واعي ومخطط لتحقيق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور التلاميذ بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية والتنمية الذاتية والشخصية والذكاء النبيلة و المهارات اللازمة لنفسه والمجتمع والأمة والدولة (مسترس الدين، ٢٠١٨: ١)

و مصطلح التربية في الإسلام يقدم ثلاث معانى على الأقل التى تتعلق بالتعليم وهي التربية والتعليم والتأديب. ذكر عبد الدين نتا أن التعليم من حيث مصطلحات الإسلام، أنه لا يزال متأثرا بمصالح المجتمع بدلا من المصالح الفردية. و يجب عليها غرس القيم والتعاليم والأعراف الموجودة في المجتمع من خلال وجود رؤية ورسالة وهي جعل التعليم الإسلامي وسيطا قويا وموثوقا وفعالا وذو مصداقية من أجل تحقيق مثل التعاليم الإسلامية (ناتا، ٢٠١٠: ٤٤).

ورأى لانجولونج أن أسباب الإنسان يحتاج إلى التعليم وهي ثلاثة، أولا، هناك جهد لتوريث القيم (نقل القيمة) بين الجيل الأكبر سنا إلى جيل الشباب في ترتيب حياة الناس. ثانيًا ، يميل الإنسان إلى تطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل ، لذا فهم بحاجة إلى وسيلة تسمى بعد ذلك التعليم. ثالثًا ، يحتاج الإنسان إلى تعليم وراثة القيم وتطوير إمكاناتهم (لانجولونج، ١٩٨٨: ٣-٤). يشير التعليم إلى هذا الرأي الذي تم القيام به منذ كان الإنسان على الأرض. هناك ثلاث كلمات رئيسية تتعلق بالفهم العام للتعليم، وهي الغريزة والتعليم والثقافة (فيدارتا، ٢٠١٤ : ٣).

في التعليم ستكون هناك عملية تعلم أو عملية لأنشطة التدريس. بعبارات بسيطة، يمكن تفسير عملية التعلم على أنها نشاط تفاعل وتأثير متبادل بين المعلمين والتلاميذ، مع الوظيفة الرئيسية للمعلمين الذين يقدمون موضوعا أو شيئا يؤثر على التلاميذ. يمكن فهم معنى عملية التعليم والتعلم هذه من الآية التالية (ناتا، ٢٠١٠ : ١٣٩). وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ اَنْۢبِـُٔوْنِيْ بِاَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ (البقرة : ٣١)

كما ذكر سابقًا، تم تنفيذ التعليم منذ العصور القديمة لنقل القيم الثقافية من الجيل إلى الجيل. واللغة جزء من الثقافة، على الرغم من أنها تنقل جوانب أخرى من الثقافة، و يمكن وراثة المهارات اللغوية والموقف الإيجابي تجاه اللغة من خلال التعليم (خير و أجوستينا، ٢٠١٠ : ٢٠٣).

اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة في جميع أنحاء العالم. في عصرنا الحاضر، اللغة العربية ليست لغة التواصل التي يستخدمها المجتمع العربي ومحيطه فحسب، بل هي لغة دولية في الدول الإسلامية ، لأنها لغة القرآن والحديث ومصادر المعرفة الإسلامية التي هي مبادئ توجيهية للحياة والمراجع المسلمين (تيريا، ٢٠١٩). في نشر اللغة العربية على نطاق أوسع للجمهور، يتطلب الأمر جهدا لتعليمها بشكل صحيح. تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل المعلم حتى يتمكن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية من القيام بأنشطة التعلم بشكل جيد، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم (هيرموان، ٢٠١٤ : ٣٢).

لا يزال تعلم اللغة العربية بخصائص مختلفة ودوافع التعلم التي يتم إجراؤها بين غير العرب يواجه العديد من العقبات والمشاكل ، لأن اللغة العربية لا تزال لغة لا يمكن إتقانها بسهولة إجمالا (هيرموان، ٢٠١٤ : ١٠٠). في مهارات اللغة العربية هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (هيرموان، ٢٠١٤ : ٨٩).

بناء على الملاحظة كثير من المشاكل التي يشعر بها كثير من التلاميذ في تعلم اللغة العربية هي صعوبة فهم محتويات النص الذي يتم سماعه مباشرة لأنه في التعلم توجد فرص قليلة للاستماع إلى اللغة العربية، خاصة في إتقان الأصوات المسموعة والمفردات وتراكيب الجمل.

واما الغرض الأساسي من الاستماع هو أن يكتسب المستمعون معرفة كاملة ومتعمقة ، ولكن هناك أهداف أخرى في الاستماع، وهي: التعود على الاستماع الجيد و تعلم كيفية الاستماع و انتقاد ما يُسمع و التمييز بين الكلام المختلف و متابعة النص ومعرفة ما يقال و معرفة أهمية الكلمات وأدوارها ذات المعاني المختلفة و اكتساب القدرة على فهم المتحدثين وما يقولونه و تطوير القدرة على طرح الأسئلة و مناقشة ما يسمع و تطوير القدرة على الاستماع بالتفصيل و تنمية القدرة على التفكير السريع و تنمية القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار التفسيرية وتطوير القدرة على معرفة المكان والزمان والبيئة للاستماع جيدًا.

بناء على الملاحظة الأولى مازالت عملية التعليم في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج تستخدم طريقة المحاضرة مع نموذج تعلم مركز المدرس. بحيث لا يقبل التلاميذ إلا ما ينقله المعلم دون أن يلعب دورا فاعلا فيه. أحد أسباب اختيار المدرسين لهذه الطريقة هو أن المدارس لا تقدم مرافق في شكل وسائط تعليمية، و معظم التلاميذ لا يفهمون المواد جيدا واهتمامهم بالمواد العربية منخفض جدًا. ومن أسباب الأمر الخلفيات التعليمية، والأغلب منهم يأتون من المدراس الابتدائية العامة، إلا قليلا من المدرسة الابتدائية الإسلامية، انحصرت ساعات الدرس في اجتماعات محدودة وجهاً لوجه مما يجعل تسليم المواد أقل من الأمثل بسبب الوقت المحدود، لا تسهل استراتيجية التعلم المطبقة التلاميذ لفهم المواد ولا توجد وسائل تعليمية مستخدمة لزيادة حماس التلاميذ للتعلم.

مع المشاكل المذكورة أعلاه، يحاول الكاتب يعالج تلك المشكلات باستخدام برنامج كاهوت في عملية التعلم. كاهوت هو وسيلة تعليمية قائمة على التكنولوجيا،

قادرة على خلق التلاميذ نشيطين ومنتجين ومبدعين. و تستخدم كاهوت في تطبيق التعلم، وهو مفيد لتقييم مدى فهم التلاميذ للمواد التي تم إعطاؤها.

كما عرف الكاتب من المدرسة اللغة العربية ان تحصيل التلاميذ الدراسي مازالت منخفضة نسبيًا في مهارة الاستماع، لذالك اختار الكاتب لإجراء بحث باستخدام برنامج كاهوت لمعرفة التحصيل الدراسي لتلاميذ في تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع بهدف خلق حالة تعليمية نشطة وممتعة بحيث يكون التلاميذ متحمسين للتعلم ولا يشعرون بالملل.

بناءً على خلفية البحث المذكور، سيجري الكاتب ان يبحث عنها تحت الموضوع " استخدام برنامج كاهوت في تعليم العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مهارة الاستماع (دراسة شبه التجربة لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج) ".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث، تكون صياغة المشكلة في هذالبحث على النحو التالي :

١. كيف واقعية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع قبل استخدام برنامج كاهوت ؟
٢. كيف واقعية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع بعد استخدام برنامج كاهوت؟
٣. كيف واقعية ترقية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع بعد استخدام برنامج كاهوت؟

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا إلى تحقيق البحث السابق، يهدف هذا البحث إلى تحديد :

١. لمعرفة واقعية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع قبل استخدام برنامج كاهوت
٢. لمعرفة واقعية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع بعد استخدام برنامج كاهوت
٣. لمعرفة واقعية ترقية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية لمادة الاستماع بعد استخدام برنامج كاهوت.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد عديدة نظريًا وعمليًا، وهي :

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في تقديم المدخلات والأفكار المساهمة حول الاختلافات البديلة لتعيلم اللغة العربية وخاصة في مادة الاستماع من خلال برنامج كاهوت لزيادة المعرفة وخاصة في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسين، تقديم إختيار الوسائل البديلة في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة الاستماع

ب. للتلاميذ، ترقية مخرجات تعليمهم في مادة الاستماع و تقدم تجربة جديدة لتعليم اللغة من خلال برنامج كاهوت لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الاستماع

ج. للباحثين، توسيع المعرفة حول استخدام تطبيقات تعليم اللغة من خلال برنامج كاهوت لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الاستماع عن المواد العربية.

الفصل الخامس : أساس التفكير

يُعرف التعليم بأنه عملية تعليم يبنيها المعلم لتطوير التفكير الإبداعي الذي يمكن أن يحسن قدرة التلاميذ على بناء معرفة جديدة كجهد لترقية الإتقان الجيد للموضوع (نورديانسيه وفهيوني، ٢٠١٦ : ٢). و تعرف عملية التعليم أيضًا على أنها نشاط يتضمن عددًا من المكونات التي يرتبط أحدها والمكونات الأخرى ببعضها البعض. تشمل هذه المكونات الرؤية والأهداف المراد تحقيقها، والمعلمين المحترفين والمستعدين للتدريس ، والتلاميذ المستعدين لقبول الدروس، والنهج المستخدم، والاستراتيجيات التي سيتم تطبيقها علي الأساليب المختزة و المستخدمة (ناتا، ٢٠١٠ : ١٤٢).

تعليم اللغة العربية لغير العرب أمر لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية في المجتمع العالمي اليوم مرتفع للغاية، سواء من المسلمين أو غير المسلمين. وقد ثبت ذلك من خلال العديد من مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان (هيرموان، ٢٠١٤ : ٩٩). تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يمكن زيادة هذه المهارات اللغوية الأربع مع الهائل من المفردات العربية التي يتم إتقانها. كما قال هينري غونتور تارينجان، إن المهارات اللغوية لأي شخص ذات جودة عالية إذا تم إتقان عدد كبير من المفردات (تاريجان، ١٩٨٩ : ٢).

بشكل عام، مهارة الاستماع هو عملية الاستماع إلى الرموز اللفظية مع الاهتمام الكامل والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات و ضبط المحتوى وفهم معنى الاتصال الذي لا ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة (جونتور ، ١٩٩٤ : ٢٨). وتعرّف الاستماع على أنه نشاط يتضمن

الاستماع وأصوات اللغة وتحديد و مراقبة و التفاعل مع المعنى الوارد في مادة الاستماع (تاريجان ، ١٩٩١ : ٤).

و تتطلب عملية الاستماع اهتمامًا جيدًا من التلاميذ. إنه يختلف عن الاستماع عادة، رأي تاريجان في أنشطة الاستماع، قد لا يفهم المستمع ما يُسمع. في أنشطة الاستماع، يوجد عنصر رويا، لكن لم يتبعه عنصر فهم لأنه لم يصبح هدفًا. لذلك، في أنشطة الاستماع، هناك عناصر القصد والانتباه والفهم، وهي العناصر الرئيسية في كل حدث استماع. التقييم موجود دائمًا في أحداث الاستماع، حتى بعد عنصر الانتباه (تاريجان ، ١٩٩١ : ٢٧).

عادة ما تحدث عملية الاستماع على مراحل، وهي: (أ) سماع صف من أصوات اللغة، يسمع الأفراد أصواتًا من عناصر خارجية يتم إنتاجها عمدًا لغرض معين (ب) فهم أصوات اللغة، يرتبط شيء مسموع بغرض محدد (ج) تقييم الأصوات التي يتم سماعها، في هذه المرحلة يتقن المستمع معنى عدة تسلسلات من الأصوات و يمكنه فهم أوجه التشابه في المعنى والاختلافات في المعنى بين سلسلة من الأصوات أخرى بين مجموعة واحدة من الكلمات و الكلمات في نفس اللغة (د) الاستجابة لهذه الأصوات، لن يتم تنفيذ هذه المرحلة إلا بعد أن يمر المستمع بهذه المراحل الثلاث (الوسيلة ٢٠١١ : ٢٥).

من المواد الملخصة في الكتب المدرسية لتلاميذ الصف السابع حول تعلم اللغة العربية وهي : (أ) التعارف ، (ب) المرافق المدرسية، (ج) الأداوات المدرسية، (د) العنوان، (ه) البيت (ف) من يوميات الأسرة. في كل مادة فرعية، يطلب على التلاميذ أن يكونوا قادرين على استماع اللغة العربية على المواد الواردة فيه، حتى تتحقق أهداف التعليم (الفصل احدى عشر، كتاب الطالب العربي، ٢٠٢٠).

إلى جانب تطور العلوم والتكنولوجيا، يتطلب المدرس التعليم مهنيين يمكنهم الاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية. لا يعتمد التعليم على نهج تقليدي فحسب، بل يجب أن يكون قادرًا على موازنته مع هذه التطورات التكنولوجية، لأن دور التكنولوجيا مهم جدًا للتلاميذ. غالبًا ما تظهر المشكلات، أي أن التلاميذ ليسوا

متحمسين للتعلم، و مرافق المدرسية لم تكون حديثة، و تحفيز التلاميذ في التعلم منخفض، ويجد التلاميذ صعوبة في الفهم وما إلى ذلك. من هذه المشاكل، يجب إعطاء عملية التعليم معاملة مختلفة قادرة على إحداث التغيير من أجل ترقية نتائج تعلم التلاميذ، واحد منهم باستخدام برنامج كاهوت.

كاهوت هي عبارة عن منصة نتجت عن تعاون بين الجامعة النرويجية للتكنولوجيا والعلوم مع جوهان براند وجيمي بروكر بصفته البادئ. يمكن الوصول إلى هذه المنصة واستخدامها جميع الميزات الموجودة بها مجانًا عند استخدام برنامج كاهوت في عملية التعليم، يمكن التعاون مع مصادر التعلم المتوفرة على نطاق واسع على الإنترنت. (فوطري و موزكي، ٢٠١٩: ٢١٩).

برنامج كاهوت عبارة عن منصة تقنية تعليمية تجمع بين تقويم التعليم والعبة ومجهزة بنظام مراقبة لأنشطة التلاميذ. وفقًا لكوريبا و سانطاس، فإن برنامج كاهوت يحفز التلاميذ وهو مفيد في تقييم تحصيل التعليم. كاهوت هي لعبة رقمية تنافسية، بصرف النظر عن توفير تجربة تعليمية هادفة، فهي مفيدة في تمكين التلاميذ من التعليم الأخطاء وتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات.

يعد استخدام هذا التعليم المستند إلى التطبيق مزيجًا قريبًا من الأنشطة اليومية لتلاميذ أو ما يُعرف عمومًا بالجيل الألفي. سيؤدي ذلك إلى إحساس بالسعادة ويزيد من تحفيز التلاميذ و تحصيل التعليم. تم تصميم هذا التطبيق مع عناصر المنافسة والتعاون في حل الحالات في كل مرحلة من مراحل الأسئلة التي يتم العمل عليها وسيقدم المعلم الملاحظات بشكل أسرع على تحصيل تقويم التعليم

يهدف هذا البحث إلى السماح للتلاميذ بلعب دور نشط في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع، لذلك سيقوم الكاتب بالبحث استخدام برنامج كاهوت. يعد اختبار البرنامج كاهوت أحد أنشطة التعلم مع التلاميذ الذين يبحثون عن الإجابة الصحيحة حتى يتمكن التلاميذ من التعلم بنشاط و بشار، الخطوات المتخذة لتنفيذ برنامج كاهوت هي :

أ. يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات

ب. يقدم المدرس المواد التعليمية من خلال الصور و الصوت

ج. يشرح المدرس الإجراء الخاص بلعبة اختبار كاهوت

د. يعطى المدرس بتوفير تمارين على المواد التي يتم سماعها من خلال وسائل تطبيقية كاهوت

هـ. سيظهر فورا كل سؤال من الأسئلة التي يجيب عليها التلاميذ

قبل تنفيذ برنامج كاهوت في تعلم الاستماع، أعطى الكاتب أولاً اختبارًا (اختبار قبلي) للتلاميذ لمعرفة قدرات التلاميذ الأولية في مادة الاستماع. ثم يتم إجراء اختبار (اختبار بعدي) مرة أخرى بعد إجراء التجربة لتحديد مستوى النجاح.

من خلال برنامج كاهوت، تأمل الكاتب أن يكون التلاميذ قادرين على تمييز الأصوات الحروف و فهم المعنى المفردات و فهم الجملة و فهم الفقرة على ما يستمعون إليهم. لمزيد من التفاصيل ، يمكن رؤية إطار البحث هذا بشكل منهجي في الرسم البياني التالي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

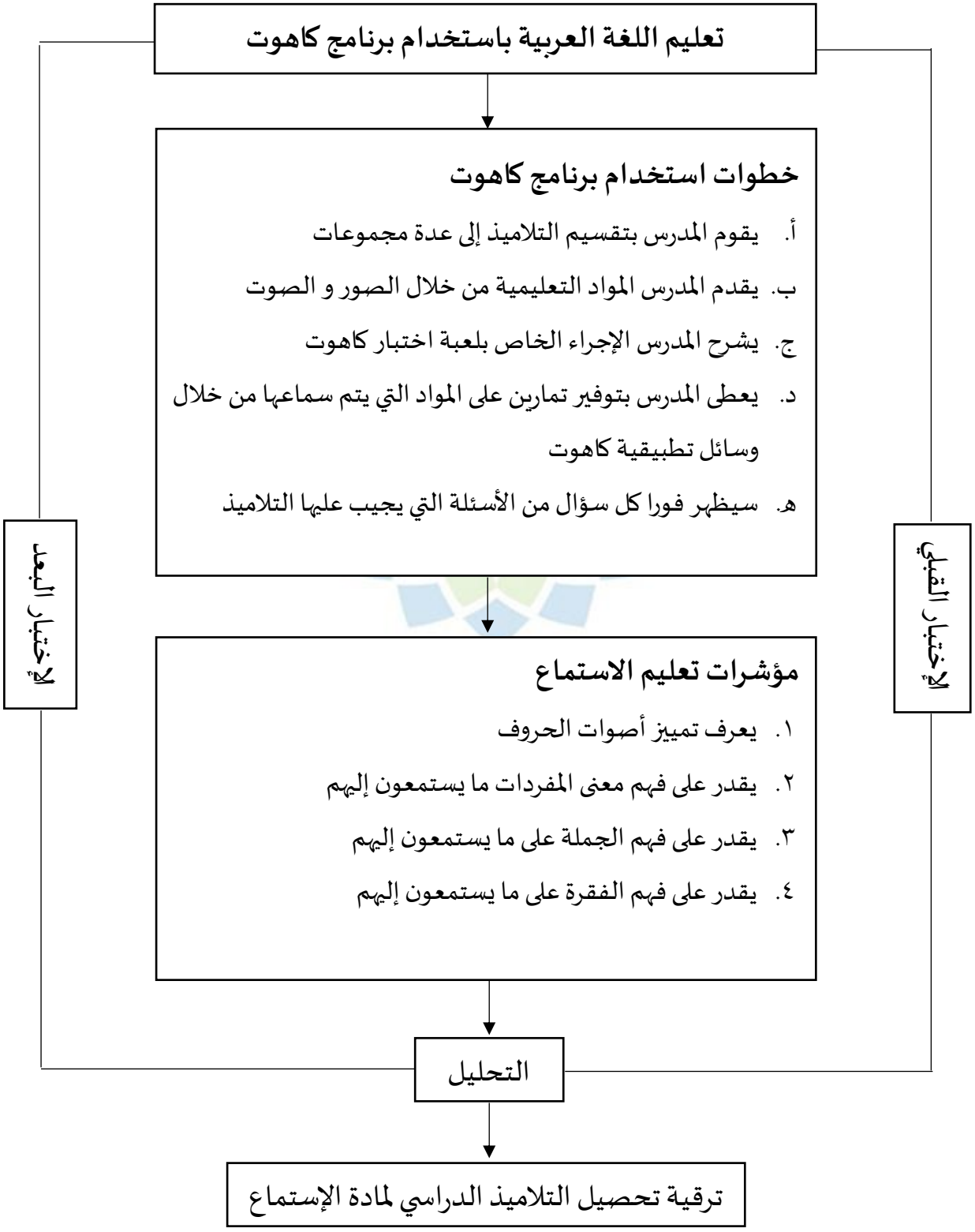
تعليم اللغة العربية باستخدام برنامج كاهوت
خطوات استخدام برنامج كاهوت
أ. يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات
ب. يقدم المدرس المواد التعليمية من خلال الصور و الصوت
ج. يشرح المدرس الإجراء الخاص بلعبة اختبار كاهوت
د. يعطى المدرس بتوفير تمارين على المواد التي يتم سماعها من خلال وسائل تطبيقية كاهوت
هـ. سيظهر فورا كل سؤال من الأسئلة التي يجيب عليها التلاميذ
مؤشرات تعليم الاستماع
١. يعرف تمييز أصوات الحروف
٢. يقدر على فهم معنى المفردات ما يستمعون إليهم
٣. يقدر على فهم الجملة على ما يستمعون إليهم
٤. يقدر على فهم الفقرة على ما يستمعون إليهم
التحليل
ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة الإستماع
الإختبار القبلي
الإختبار البعد

الفصل السادس : الفرضية

و من ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هي :

الفرضية المقترحة : وجود ترقية تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية في مهارات الاستماع باستخدام برنامج كاهوت

الفرضية الصفرية : عدم ترقية تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية في مهارات الاستماع باستخدام برنامج كاهوت

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

و من الدراسات السابقة المناسبة لهذا البحث ما يلي :

١. البحث لأولياء الزهراء (٢٠٢٢) : " استخدام وسيلة فيديو رسوم متحركة لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع " و خلصت إلى أن هناك ترقية في مخرجات تعلم التلاميذ في مهارة الاستماع. الاختلاف في هذ البحث هو استخدام وسيلة فيديو رسوم متحركة المستخدمة في تعلم اللغة العربية وهي قادرة على ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.
٢. البحث لرفكي فوز الأمن (٢٠١٩) : "إستخدام برنامج "كاهوت" في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسى فيه" وخلص إلى أن هناك ترقية في متوسط الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي و يدل على أن برنامج كاهوت فعال في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة القراءة. الاختلاف في هذا البحث هو تستخدم برنامج كاهوت ويتم إجراؤها في تعليم اللغة العربية.
٣. البحث لأحمد بوصيري (٢٠٢٠) : "استخدام وسيلة كاهوت في تعلم مهارة الاستماع باللغة العربية " و خلص إلى أن ترقية قدرة التلاميذ كمواد تعليمية تمارس استخدامه بشكل فعال تبدأ في بيئة تتمحور حول أنفسهم و سيكون ناجحًا إذا أتيحت لهم الفرصة من خلال الأنشطة في استخدام برنامج كاهوت،

الاختلاف في هذا البحث هو استخدام برنامج كاهوت ويتم إجراؤها في تعليم اللغة العربية قادر لترقية تحصيل الدراسي لتلاميذ في بيئة معتدلة.

والإختلاف بين البحث للكاتب و البحوث السابقة أن في البحوث السابقة تركز الكاتب على التحصيل الدراسي العام و اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية. واما الكاتب تركز البحث الى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع. لكن هناك أوجه تشابه أيضًا بين البحث للكاتب و البحوث السابقة ومنها استخدام برنامج كهوت كوسيلة التحصيل الدراسي ليس لوسيلة تقييم التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG